

حلقات نور على الدرب (162) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم مع اسئلتكم واستفساراتكم التي نعرضها في هذا اللقاء على -

00:00:00

يا فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى اه مرحبا بفضيلة الشيخ. اهلا آ فضيلة الشيخ في الحقيقة كان هناك رسالة لعبدالله بن عبدالله اليماني استعرضنا في الاسبوع الماضي - 00:00:20

طرفا منها ونكمل في هذا اللقاء ما بدأناه. يقول ما حكم من يدخل المسجد ويضرب يديه على السجادة؟ وآ مسح وجهه وآ او ومسح ويمسح وجهه وكفيه وصلى بينما الماء موجود وهو صحيح البدن وبدون عذر شرعي - 00:00:34

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد فان مما يحز بالنفس ويؤلم القلب ان يتساهل الناس بعبادتهم ويستهتر باوامر الله سبحانه وتعالى واوامر رسوله فان الانسان الذي يتعمد التيمم بالتراب الطيب الطهور - 00:00:51

مع وجود الماء وانتفاء المانع لا صلاة له فكيف بان يأتي ويضرب على خرقة او قطعة صوف سجاد ليكتفي بذلك عن الوضوء مع وجود الماء وانتفاء المانع هذا لا صلاة له - 00:01:13

وهو مستهتر بدين الله وعليه ان يتوب الى الله جل وعلا ويرجع عن غيه ويعمل صالحا فانه لا صلاة لمن لا وضوء له و الطهور شرط الايمان والطهور انما يكون بالماء الا اذا منع من استعماله مانع او عدم الماء - 00:01:33

والسائل يذكر ان الماء موجود والمانع منتف فهذا الذي يعمل هذا العمل ان مات مستمرا على هذا الوضع مات على غير الاسلام نسأل الله العافية من سوء الخاتمة. احسنتم. يقول في سؤاله الاخر ما حكم الذي يتوضأ ويمسح باصابعه على الجزم او على - 00:01:54

شراب وخاصة في ايام الحر ويصلي بالناس اماما او مأموما نرجو الافادة المسح على الخفين ليس مختصا بفصل الشتاء وانما اذا لبس خفيه على طهارة مسحهما المدة المقررة شرعا التي هي يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلياليها المسافر - 00:02:14

واذا مسح جاز له ان يصلي اماما ومأموما ومنفردا. ولا شيء في ذلك وبالله التوفيق اه هذه الرسالة من الطالبة المسلمة ميم جيم الف. اه بالمرحلة المتوسطة والعنوان جمهورية السودان الديموقراطية تقول في سؤالها الاول ما حكم التسليية بلعب - 00:02:42

آ الشتيمة او يمكنها تقصد في ذلك آ بعض الالعاب مثل وما الى ذلك. تقول واستماع الاغاني في المسجل والتسليية بالالعاب اخرى في شهر رمضان الذي ينبغي للمسلم ان يقطع وقته فيه ويتسلى به ما ينفعه - 00:03:07

او على اقل تقدير ما لا يضره والتسليية والتسلي باستماع الاغاني واللعب بالالعاب المنتشرة في هذا الزمن ليس مما ينبغي للمسلم ان يتخلق به لا سيما في شهر الصوم الذي ينبغي للمسلم - 00:03:32

ان يتعاهد فيه قراءة القرآن و الاكثار من ذكر الله جل وعلا فلا يليق بالمسلم ان يشغل وقته بما لا ينفعه او بما يضره كما في سؤال السائلة فان لعب بانواع اللعب المنتشرة في هذا الزمن انما هو من الصد عن ذكر الله والابعاد عن طاعته جل وعلا كيف اذا كان في

شهر - 00:03:55

صومي وشهر العبادة شهر الالتجاء الى المولى سبحانه وتعالى. الذي انصح ان على هذه السائلة وعلى غيرها من المستمعين ان

يشغلوا اوقاتهم بما ينفعهم في مطالب دينهم ودنياهم وان يتعاونوا في ذلك على البر والتقوى - [00:04:19](#)

رغبة في توفيق الله لهم وتهئية اسباب السعادة والنجاح وخوفا من عقوبات الله. لان الله سبحانه وتعالى نعى على الذين اوقاتهم باللعب واللغو فقد قال افأمن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون؟ لان اللعب من اسباب العقوبات نسأل الله السلامة من العقوبات - [00:04:36](#)

نعوذ بالله. سؤال اه المسلمة الثاني تقول انني طالبة في احدى المدارس المتوسطة بالسودان. واني اجيد تلاوة القرآن وترتيله ولذلك يجبرني كثير من معلماتي وزميلاتي واساتذتي بالمدرسة على القراءة واضطر في ذلك لرفع صوتي مع العلم - [00:04:56](#)
بان رفع المرأة لصوتها حرام فماذا افعل؟ هل ارفض آآ القراءة لهم ام ماذا؟ جزاكم الله خيرا اه حسن التلاوة نعمة من الله سبحانه وتعالى عن الانسان و اظهار هذه النعمة - [00:05:16](#)

بمواطن ليست مواطن فتنة امر مطلوب فاذا كانت تلاوة السائلة لكتاب الله في المدرسة انما هي تلاوة عند المعلمات والفتيات الطالبات فلا شيء في ذلك وهي من نعم الله سبحانه. والقارئ المحسن ذو الصوت الندي يفتح الاذان الاستماع - [00:05:37](#)
والتأمل فيما يتلى وهبها ربها هذه النعمة فلا عليها ان تقرأ من القرآن وتكثر وتحسن صوتها به ما استطاعت بدون تكلف ولا اخراج عن وضع القرآن عن وضع القرآن الحقيقي الى اوضاع ترميمية غنائية. تقرأ قراءة مرتلة مجودة وفي ذلك الثواب. وتقصد - [00:06:01](#)
وتحرص على ان تنوي ثواب الرغبة في ثواب الله جل وعلا ولا شيء في ذلك. ما دامت ليست عند رجال لان صوت المرأة العالي عند الرجال ولو لم يكن عالي الا بالضرورة ممنوع - [00:06:30](#)

اما عند الضرورة والحاجة فلا مانع من ان تقرأ وان يسمعها الرجال وبالله التوفيق اه هي في الحقيقة تذكر ان عندها رجال لانها تقول معلماتي وزميلاتي واساتذتي. وهنا فيه معلمات واساتذة - [00:06:43](#)

انا ما انتبعت الى واساتذتي. نعم. ويتكرر نفس الجواب انه لا بأس بان تقرأ ولو كان عندها اساتذة ما دام ان خلاص من ذلك غير ممكن وان الدراسة فيها شيء من الاختلاط نسأل الله ان يوفق المسلمين لمنع اختلاط البنين بالبنات لان - [00:06:58](#)

اختلاط الفتى مع الفتى اختلاط الفتى مع الفتى من اعظم اسباب فساد المجتمع وتفسيخه. وما جاء الى الامة الاسلامية ما جاءها من شر وانحلال للاخلاق وذهاب للكرامات الا بسبب اختلاط الرجال بالنساء والفتيان بالفتيات - [00:07:18](#)

ونسأل الله ان يوفق جميع المسلمين قاداتهم وافراد مسؤوليهم في كل مكان لان يحملوا الامة الاسلامية على الاخلاق الاسلامية تنبي له بالله التوفيق اه سؤالها الثالث والاخير تقول فيه هل يجوز ان يجتمع النساء في بيت من بيوت الله للصلاة - [00:07:39](#)

لا في جماعة انما كل واحدة تصلي لنفسها كما تشاء. وذلك لكي يقوى ايمان الناس ويعودهم على اداء الصلاة في وقتها وكي يتعلم الاجيال الذين يأتون بعدهم مثل هذا النشاط الديني. وايضا يقول الناس ان صلاة النساء في جماعة حرام. هل هذا صحيح ام لا؟ جزاكم - [00:07:59](#)

الله كل خير المرأة الاولى بها ان تصلي في بيتها بذلك جاء الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم حيث يقول وبيتها خير لها ولكنها اذا صلت في المسجد فصلاتها جائزة - [00:08:19](#)

واما صلاة النساء جماعة فجائزة يجوز ان تؤمن احداهن لانه لم يرد بذلك نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما صلاتهن مع الرجال فجائزة بالاجماع وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - [00:08:36](#)

انما الذي ينبغي للمرأة ان تعتني به هو لزوم بيتها والحرص على اداء شعائر دينها في بيتها ليقتدي بها اطفالها الصغار فيروا منها تمسكها بعبادة الله وحرصها على اداء شعائر دينها - [00:08:55](#)

في اوقاتها المخصصة وفي ذلك خير قدوة لان البيت من افضل ما ينبغي ان يجعل قدوة للناشئة. نسأل الله ان يوفق جميع المسلمين لما يحبه ويرضاه وبالله التوفيق. احسنتم. هذه الرسالة من المواطن الف حامي من اه - [00:09:13](#)

آآ عسير ويسأل عن شرط في الزواج يقول اه وبعد ارجو حل مشكلتي هذه وهي كالتالي تم لي الزواج على بنت عمي واه عند عقد القران اشترط عمي ان تبقى بنته معه في خدمته خمس سنوات - [00:09:30](#)

وبناء على طلب بنته قبلت هذا الشرط وايمانا مني انه سيتنازل عن شرطه بعد الزواج ولكن مع الاسف عمي لم يتنازل عن شرط رغم انه قد مضى لنا سنة ونصف السنة من تاريخ الزواج. لذا ارجو الافادة هل هذا الشرط - [00:09:48](#)

يلزم واذا كان يلزم فماذا يلزم علي حيال زوجتي؟ علما انني مقيم في الرياض بحكم عملي وهي في المنطقة والجنوبية وبماذا تنصحوني او بماذا تنصحون الذين يشترطون على ازواج بناتهم مثل هذا الشرط؟ علما ان هذه العادة موجودة بكثرة - [00:10:06](#)

في الجنوب شاكرين لكم ومقدرين. بسم الله الرحمن الرحيم الشروط في في النكاح انما هي للزوجة او للزوج وليست لاحد خارج الزوج الا برضا الزوجة فاذا كان شرط عمك هذا انما هو بموافقة ورغبة ابنته - [00:10:26](#)

واستمرارها عليه فهو شرط لازم واما ان كان شرط خاص اما ان كان شرطا من والدها فقط لا يد لها فيه ولا خيار فانها هي التي تملك الامر في هذا. فمتى رغبت - [00:10:49](#)

تركها للشرط والتخلي عنه فلا شيء يلزمها المرجع في هذا الى الزوجة لان كانت راضية ان كانت راضية بهذا الشرط فلا خلاص لك من انفاذه. وان كانت لم ترضى به او رضىته - [00:11:08](#)

تراجعت فالامر يرجع لها في هذا والذي ننصح به اولياء النساء من اباء واخوان ان يحرصوا على اشتراط ما ينفع بناتهم واخواتهم في امور دينهن وان يبتعدوا عن استغلال وجودهن - [00:11:23](#)

او اشتراط ما يضر بهن لمصالحهم. لان هذا ليس من الرعاية والولاية السليمة وبالله التوفيق. احسنتم هذه رسالة آآ ومشكلة في الحقيقة عن الوسواس بالطلاق يقول مرسلها عين عين اه انه يوجد شاب وتزوج وهو يدرس بالمرحلة الثانوية وبعد مضي حوالي الثلاثة شهور من الزواج اصابه وسواس وهو انه يخاف ان يطلق زوجته - [00:11:40](#)

وكلما مر به في دراسته لفظا في الشدة او كناية او آآ مشتبه فيه يخاف فيه. واشتد به الوسواس حتى صار يعرض على لسانه ولا يتكلم. وتعب تعباً شديداً حتى انه اخذ يبكي وصار لا - [00:12:07](#)

اختلط بالناس كثيراً خوفاً من ان يتكلم بكلام وهو لا يدري عنه. ولكنه كابد المصاعب وتعالج ببعض الرقى. ولكن المرض ارهقه حتى فصارت تشتبه عليه بعض الالفاظ. علما بان الوسواس يجعله يتكلم اجباراً - [00:12:22](#)

اه او شبه الاجبار انه في حيرة وعلم ان المرض جعله يتكلم مع نفسه والسؤال. هل هذا الشاب عليه شيء فيما اشتبه عليه من الالفاظ وهل اذا طلق مثل هذا الشاب يقع طلاقه - [00:12:38](#)

علما انه بشعوره اه الى اخره ارجع في عرض الرسالة الاولى الجواب ان على ان هذا مريض ويحتاج الى علاج وانصح بمراجعة طبيب مختص لعلاج له لان هذا نوع من المرض - [00:12:51](#)

فاذا لم يستفد عن طريق الرقى راجع طبيباً مختصاً لعل الله سبحانه وتعالى ان يشفيه. وعليه ان يحرص هو وذووه بالالتجاء الى الرب جل وعلا الذي بيده الشفاء سبحانه وتعالى. وسؤاله ان يشفيه من هذا المرض. وما يتكرر من كلام او يحصل له - [00:13:13](#)

من عن طريق هذا الوسواس بدون قصد ايقاع طلاق فانه لا يقع به شيء. وانما انصح بالمبادرة للعلاج لان لا يستشري هذا المرض ويتمكن منه فيؤذيه. والعلاج باذن الله متيسر والشفاء باذن الله جل وعلا محقق. فاسأل الله ان يبادره بشفائه - [00:13:33](#)

وان يعافيه من علته وان يوفقه لطاعته سبحانه وتعالى وبالله التوفيق آآ يقول ايضاً هل من نوى الطلاق ولم يتلفظ به عليه شيء او شك في كونه تكلم به او لا - [00:13:53](#)

اذا نوى ولم يتلفظ او شك هل تلفظ او لا؟ فلا شيء عليه في ذلك كله اه هذه الرسالة وردت من سوريا اه ومرسلها ياسين البوزان. من سوريا حلب اه اه جب سلطان. يقول في رسالته كثيراً ما تقام في - [00:14:08](#)

بلادنا وفي القرى بشكل خاص ما يسمى بحلق الذكر وهي عبارة عن مديح للنبي صلى الله عليه وسلم وكثيراً ما ارى فيها ان بعض الناس يصفقون وبعضهم يبكون وفي نهاية المديح - [00:14:31](#)

اه يعتدلون جميعاً واقفين وهم يلفظون بعض الكلمات اه مثل الله اللهم واحياناً يقولون لا اله الا الله. وبعضهم يصير اه يرتجف ويطب على الارض شياً عليه وهو يرتجف ويقول الله الله وبعد لحظات يسكن ويهدأ ويصحو فيقوم وانني ارجو ان توضحوا لنا الامر -

لعل الله ينفع بما تقولون هذه الحالة التي وصفها السائل السوري انما هي من البدع المنكرة والعبادات الظالة التي وجدت بعد انقراض السلف الصالح من هذه الامة فان هذه البدعة - 00:15:09

ما وجدت فيما يتعلق بتخصيص جلسات بهذه الصفة للثناء والمدح للنبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ذهاب السلف الصالح من الصحابة وتابعيهم والائمة الاربعة وتلامذتهم اما مدح النبي صلى الله عليه وسلم فقد مدحه الله جل وعلا بالقرآن الكريم. واجمعت الامة على الثناء عليه. وهو جدير صلى الله عليه وسلم - 00:15:35

كل ذلك لانه سبب سعادتنا وسبب انتشار دين الله جل وعلا لكن هذا الغلو وهذا الوضع من الثناء والتمدح بهذه الكيفية لم يرد عنه صلى الله عليه وسلم ولا خير في شيء ابتدع به في دين الله لم يرد عن نبي الله جل صلى الله عليه وسلم اقرار له. لان دين الله انما - 00:16:05

ما هو ما شرعه الله؟ وان معنى شهادة ان محمدا رسول الله ان لا يعبد الله الا بما شرعه الله جل وعلا. ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم بدون شك انه من العبادة. فمدحه بصفة لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما هي عبادة بما لم يشرعه الله - 00:16:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من البدع المنكرة. والذي ننصح السامع والسائل ان يعبدوا الله جل وعلا على الطريق التي جاءت عن رسوله فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية اخرى من احدث في امر - 00:16:53

نعم هذا ما ليس منه فهو رد فهذه المحدثات انما هي مردودة على اصحابها ويخشى عليه من الخاتمة السيئة نسأل الله لنا جميعا المستمعة والمتكلم بحسن الختام انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد. احسنتم. ايضا يقول ياسين آ على ما يدل ذلك الارتجاف - 00:17:13

ان الشيطان يسعى ليه خداع المسلم واغتراره بحالات واوضاع واوصاف حتى يستحسن ما ليس بالحسن فيصور له او يأتيه بطرق الخوف حتى يرتجف ليظن ان هذا ارقى حالات التقوى والايمان بالله - 00:17:34

حتى يصده عما يحصل له به السعادة في دينه ودنياه. فان كثيرا من اهل الباطل كما وصف الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بقوله وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة ما نتیجتها؟ تصلى نارا حامية فلا يغتر بالخشوع - 00:18:01

ولا بالبكاء ولا بالنصب لان ذلك ليس هو الدليل على طاعة الله وحسن المتابعة وانما الدليل على العمل النافع ان يكون خالصا لوجه الله صوابا على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. احسنتم. ايها السادة الى هنا - 00:18:21

على نهاية لقاءنا هذا الذي استعرضنا فيه رسائل السادة عبد الله بن عبد الله اليماني من الرياض والمسلمة ميم جيم الف طالبة من السودان و فالف حاء ميم عسيري واخيرا المستمع من سوريا ياسين البوزان من حلب جد السلطان - 00:18:41

آ استعرضنا هذي الاسئلة والاستفسارات مع فظيلة الشيخ صاحب محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة وتحية تلكم من المهندس الا داعي عبدالله الاحمدي والسلام عليكم ورحمة الله - 00:18:59